

البخاري (816) "نزع الماء من البئر حتى يروي الناس"

ح(9107-2207) للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 7 7 2020

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين وبعد. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب التعبير - 00:00:00 باب نزع الماء من البئر حتى يروي الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. أي من رأى أنه ينزع الماء من البئر ويُسقي الناس. الحديث سيفاتي الآن إن شاء الله تعالى - 00:00:20

قال حدثني يعقوب ابن إبراهيم وهو ابن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب وهو المدائني قال صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول - 00:00:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أنا على بئر انزع منها يعني واقف على بئر انزع الماء منها يعني املاً منها الماء حتى آآ يشرب الناس. اذ جاء اذ جاءني ابو بكر وعمر. فاخذ - 00:01:00

ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين. ذنوب مسل الوعاء السطلي الجردل كما نسميه نحن نزع ذنوبا او ذنوبين. الذنوب الدلو نزع مرة او ملأ مرة او مرتين ملأ مرة كي يشرب الناس وملأ مرة اخرى. وفي نزعه ضعف فغفر الله له - 00:01:20

ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحال في يده غربا استحال في يده غربا اي تحولت من دلو الى غرب الاناء الكبير جدا - 00:01:50

الغرب الاناء الكبير جدا. وايضا الذنوب قد يكون صغيرا وقد يكون كبيرا في الآية الكريمة قول الله تعالى وان للذين ظلموا ذنوبا من الذين كفروا كفروا وظلموا يا عبد الرحمن. وان الذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستجلون - 00:02:10

يعني دلوا كبيرا من العذاب. لكن الغرب اكبر من الذنوب. قال فاستحال في يد غربا يعني الاناء اتسع في يد عمر اتساعا كبيرا كان في اول الامر الناس دي آآ نمائـا الدلو - 00:02:40

نمـاـه للناس. جاء عمر رضي الله عنه بعد ابي بكر. يا ابو بكر ذنوبا او ذنوبين. اما عمر فلما اخذ ليه؟ الذنوب استحالـت في يده غربـا تحولـت الى اـنـاء ضـخـمـ كـبـيرـ وـعـمـرـ قـويـ يـطـرـحـ الـانـاءـ فـيـ المـاءـ وـيـمـلـأـ - 00:03:00

وـيـمـلـأـ وـيـسـقـيـ النـاسـ وـيـسـقـيـ النـاسـ حـتـىـ ضـرـبـ النـاسـ بـعـاـطـاـ يـعـنـيـ اـصـبـحـ الـاحـواـضـ التـيـ بـجـوارـ الـبـئـرـ اـحـواـضـ يـعـنـيـ هـمـ يـمـلـئـونـ الـاحـواـضـ كـيـ تـأـتـيـ الـابـلـ تـشـرـبـ مـنـ الـاحـواـضـ التـيـ حـوـلـ الـبـئـرـ. حـتـىـ ضـرـبـ - 00:03:20

الـنـاسـ ضـعـاءـ يـعـنـيـ الـعـطـاءـ الـمـبـارـكـ الـاـبـلـ. الـاـبـلـ جـاءـ شـرـبـ وـاـسـتـرـاحـتـ وـبـرـكـتـ. قال فـاستـحالـتـ فيـ يـدـيـ فـلـمـ اـرـىـ عـقـرـيـاـ منـ النـاسـ العـقـرـيـ السـيـدـ وـالـرـجـلـ الـعـظـيمـ. سـيـدـ الـقـومـ وـالـرـجـلـ الـعـظـيمـ. فـلـمـ اـرـىـ عـقـرـيـاـ - 00:03:40

يـفـريـ فـريـةـ ايـ يـنـزـعـ كـنـزـعـهـ يـنـزـعـ كـنـزـعـهـ اوـ يـفـيدـ النـاسـ كـافـادـتـهـ فـهـذاـ يـدـلـ عـلـىـ انـ نـزـعـ المـاءـ خـيـرـ. نـزـعـ المـاءـ سـقـيـاـ النـاسـ خـيـرـ. يـعـنـيـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ اـوـلـاـ رـأـيـ اـنـهـ وـاقـفـ عـلـىـ بـئـرـ وـفـيـ يـدـهـ دـلـوـ ذـنـوبـ يـطـرـحـهـ وـيـمـلـأـ وـيـسـقـيـ النـاسـ. فـجـاءـ ابوـ بـكـرـ - 00:04:00

فـاخـذـ الدـلـوـ مـنـ يـدـ النـبـيـ فـنـزـعـ دـلـواـ ذـنـوبـاـ اوـ ذـنـوبـيـنـ ثـمـ جـاءـ عـمـرـ فـاخـذـ الدـلـوـ فـاستـحالـتـ فيـ يـدـهـ غـربـاـ قـالـ بـعـدـ انـ كـانـ دـلـواـ صـغـيرـاـ تحـولـتـ الىـ اـنـاءـ ضـخـمـ فـيـطـرـحـهـ عـمـرـ وـعـمـرـ كـانـ قـوـيـاـ وـيـمـلـأـ - 00:04:30

وـيـرـمـيـ لـلـنـاسـ فـيـ الـاحـواـضـ حـتـىـ اـمـتـلـأـ الـاحـواـضـ وـشـرـبـ الـاـبـلـ وـبـرـكـةـ بـجـوارـ بـجـوارـ حـتـىـ ضـرـبـ النـاسـ بـعـاـطـلـ وـهـوـ مـبـارـكـ الـاـبـلـ التـيـ

حول الماء. قال النبي فلم ارى عبقيا ان الناس يفري فلية اي سيدا يصنع ما يفید قومه كما يصنع عمر ما يفید القوم. هنا تأوليل هذا الحديث - [00:04:50](#)

قال القاضي عياض كما نقل عنه الحافظ ابن حجر رحمه الله ظاهر هذا الحديث ان المراد خلافة عمر وقيل هو لخلافة ابي بكر كانت مدة زمنية قصيرة سنتين او سنة قليل من الشهور - [00:05:20](#)

لكن ابو بكر كان مشغولا اشغالا شديدا برد الناس الى دين الله بعد ان ارتد المرتدون دول كما بينما بالامس ان المرتدون كانوا على اقسام منهم من كان يمنع الزكوات ومنهم من كان يقول الزكاة - [00:05:40](#)

لا نمنعها لكن نعطيها لسادتنا هم الذين يصرفونا ولا ننفقها. الليبي ولا نخرجها لبيت مال المسلمين. ومنهم من كفر وعبد الله اللهم منهم من ادعى النبوة كمسيلمة الكذاب والاسود العنسى وسجاح. المرأة وآآ - [00:06:00](#)

قتل ابو بكر كل هؤلاء فكان مشغولا في القتال اه بغض النظر عن الفتوحات فلم تتسع الفتوحات في زمانه. اما عمر فاتسعت تحاد في زمانه ودخل الناس في دين الله افواجا. قال - [00:06:20](#)

قال القاضي عياض زاهر هذا الحديث المراد ان المراد خلافة عمر وقيل هو لخلافتها معان ابو بكر جمع شمل المسلمين او لا بدفع اهل الردة. وابتداة الفتوح في زمانه. ثم عهد الى عمر فكثرت في خلافته - [00:06:40](#)

تروح واتسع امر الاسلام واستقرت قواعده. وقال غيره معنى عظم الدلو في يد عمر كون الفتوح كثرت في ويمكن ان يقال ايضا كثرة الخيرات. ومعنى استحالته انقلبت من الصغر الى الكبر. تحولت وقال - [00:07:00](#)

يقال هذا في المنام مثل لما جرى للخلفيتين من ظهور اثارهما الصالحة وانتفاع الناس بهما. يعني كل واحد للناس لكن كان ملء عمر اكبر. قال وكل ذلك مأخوذ من النبي صلى الله عليه وسلم انه صاحب الامر. فقام به - [00:07:20](#)

اكمـل قيـام وقرر قـوـاعـد الدـيـن ثـم خـلـفـه اـبـو بـكـر فـقـاتـل اـهـل الرـدـة وـقـطـع دـاـبـرـه ثـم خـلـفـه عمر فـاتـسـع الـاسـلـام فـي فـشـبـه اـمـرـ المسلمين بـقـلـيـبـ في الماء الذي في حـيـاتـهـم وـصـلـاحـهـم وـشـبـهـ بالـمـشـتـقـى لـهـمـ منهـ وـسـقـيـ وـهـ قـيـامـهـ - [00:07:40](#)

مصالـحـهـمـ يعنيـ الشـاهـدـ انـ آـعـمـ سـقـىـ النـاسـ مـاءـ عـظـيمـاـ فـاـوـلـ هـذـاـ بـالـخـيـرـ الـذـيـ يـتـأـتـىـ مـنـ وـرـاءـ المـاءـ فـالـغـيـسـ يـتـأـتـىـ مـنـ وـرـاءـ نـفـعـ عـظـيمـ مـنـ زـرـاعـاتـ النـاسـ عـمـرـ اـدـخـلـ اـقـوـاماـ فـيـ دـيـنـ اللهـ اـفـواـجاـ وـادـخـلـ غـنـائـمـ كـثـيرـةـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ. دـخـلتـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ - [00:08:00](#)

غنـائـمـ كـثـيرـةـ فـاغـتـنـىـ الـمـسـلـمـوـنـ اـغـنـىـ اللهـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ زـمـانـهـ. اـغـنـىـ اللهـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ زـمـانـهـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ. هـذـاـ وـبـالـلـهـ تـعـالـىـ التـوـفـيقـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـيـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـسـلـمـ - [00:08:30](#) - [00:08:50](#)